جامعة قسنطينة 3
صالح بوبنيدر
Salah Boubnider
University of Constantine 3

أصداء الكلية

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

مجلة دورية مجانية

العدد 02 | مارس 2026

البروفيسور إلياس زرهوني يحل ضيفا على جامعة قسنطينة 3، ص 5.

عن المجلة:

"أصداء الكلية" مجلة إخبارية مؤسساتية مجانية، تأسست سنة 2025، تعنى بنشر النشاطات الخاصة بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري التابعة لجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر.

طاقم المجلة:

يسهر على إعداد مجلة "أصداء الكلية" هيئة إدارية وفنية تابعة لكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري.

- المدير الشرفي للمجلة:

أ.د بعيطيش شعبان

- مدير المجلة:

أ.د كنازة محمد فوزي

- رئيس التحرير:

د. دراع عبد الله

- التصوير:

عليوش ياسين، طيب الشريف عبد الرزاق، محسن أهراو

- أنفوغرافيك:

د. جودي شريفة

- هيئة التحرير:

أ. د بوزيان نصر الدين، د. مساهل محمد، د. مهداوي نصر الدين، د. مسامح وهيبة، د. طلحي حمزة، بوزرّاع إكرام، يحيوش عصام، طيار أميمة، فيثة رمزي لؤي، زوغيلش مالية، رماش جيهان، رهوني أنفال.

- تنسيق وإخراج:

د. شلابي يوسف عبد العظيم

العنوان البريدي:

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، المدينة الجديدة علي منجلي، الخروب، قسنطينة، الجزائر.

الموقع الإلكتروني:

finfocom.univ-constantine3.dz

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

Faculty of Information and Communication and Audiovisual Sciences

جميع الحقوق محفوظة © 2026 كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري.

تطالعون في هذا العدد:

♦ إفتتاحية العدد ، نحو جامعة ذكية ومبتكرة بقلم البروفيسور محمد فوزي كنازة ، ص3.

الحدث

♦ البروفيسور إلياس زرهوني يحل ضيفا على جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر: لقاء علمي يعزز مساعي الانفتاح الدولي، ص4.

♦ تعزيز الشراكة الجزائرية–الروسية: جامعة قسنطينة 3 تستقبل وفد جامعة طامبوف الروسية، ص5.

♦ التربية في عصر المنصات الرقمية ملتقى وطني بجامعة قسنطينة ، ص6.

♦ مارية بوشلوخ تتألق في الميكروفون الذهبي وتشرف كلية علوم الاعلام والاتصال، ص6.

♦ ملتقى وطني حول : صناعة المحتوى الرقمي في ممارسة العلاقات العامة الحديثة، ص7.

♦ ملتقى وطني حول الابتكار في مؤسسات الانتاج السمعي البصري بالجزائر، ص 7.

♦ الطبعة الثانية لمعرض "الكتب المقتناة"، ص8.

♦ رقمنة التسجيلات بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري: خطوة نحو تعزيز المقاربة الرقمية للخدمة الجامعية، ص8.

♦ مستقبل مهن القائم بالاتصال بالمؤسسات الجزائرية موضوع ملتقى كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، ص 9.

♦ البروفسور الطاهر اجغيم يتوج بوسام الكلية لسنة 2025...، ص 10.

♦ الطبعة الأولى من كاستينغ الكلية، ص 10.

ضيف العدد

♦ البروفيسور محمد فوزي كنازة، ص 11، 12، 13.

تحت المجهر

♦ مصلحة التدريس... ركيزة التنظيم البيداغوجي بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، ص14.

الحياة الطلابية

♦ طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري يتألقون في مسابقة "ميلاف"، ص15.

♦ أقسام نادي التواصل: فضاءات ثقافية وتفاعلية لتنمية مهارات الطلبة، ص15.

♦ الأيام المفتوحة لنادي التواصل : انطلاقة موسم جديد حافل بالأبداع الطلابي، ص16.

بورتريه

♦ الأستاذة الدكتورة ليلى بن لطرش .. قامة علمية وتعليمية، ص 17.

خاص

♦ جامعة قسنطينة 3 تختتم سنتها الجامعية وتفتتح موسما جديدا تحت شعار "من أجل جامعة مواطنة وذكية"، ص 18.

إسهامات أكاديمية

♦ الاتصال الرقمي وواقع التعليم الجامعي عن بعد في البلدان العربية، ص 19.

♦ السينما: تقنية، فن وصناعة، ص 19.

البروفيسور محمد فوزي كنازة

عميد كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري

نحو جامعة ذكية

تشهد الجامعات في العالم تحولات عميقة تفرضها الثورة الرقمية والتطورات المتسارعة في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد المعرفي. وفي هذا السياق ظهر مفهوم الجامعة من الجيل الرابع باعتباره نموذجًا جديدًا لمؤسسة التعليم العالي، يتجاوز الأدوار التقليدية للجامعة في التعليم والبحث العلمي ليشمل الابتكار وريادة الأعمال وخدمة المجتمع بشكل أكثر فاعلية.

فالجامعة من الجيل الأول كانت تركز أساسًا على التعليم ونقل المعرفة، بينما أضافت الجامعة من الجيل الثاني مهمة البحث العلمي وإنتاج المعرفة. أما الجامعة من الجيل الثالث فقد اتجهت نحو الابتكار وربط الجامعة بالصناعة من خلال نقل التكنولوجيا وتثمين نتائج البحث العلمية ويأتي مفهوم الجامعة من الجيل الرابع ليؤكد على دور الجامعة كمحرك أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تتحول إلى فضاء مفتوح للابتكار، يعتمد على الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية والهيئات الحكومية والمجتمع المدني، ويستثمر في التحول الرقمي والتعلم الذكي.

ومن أهم خصائص الجامعة من الجيل الرابع اعتمادها على الرقمنة في التعليم، وتشجيع ريادة الأعمال لدى الطلبة، ودعم حاضنات المؤسسات الناشئة، إضافة إلى تعزيز التعاون والانفتاح الدولي وتبادل الخبرات مع الجامعات العالمية خاصة في مشاريع التعاون المشتركة في مجال التعليم العالي على شاكلة Prima, Horizon , Erasmusوغيرها من المشاريع الأخرى بالاضافة الى تشجيع النشر الدولي في قولد البيانات العالمية مثل Scopusو wosوذلك لتعزيز مرئية الجامعة دوليا .

كما تسعى الجامعة الجزائرية الى على تكوين طلبة رواد أعمال متشبعين بالفكر المقاولاتي وقادرين على رفع التحديات الاقتصادية وضمان مستقبل آمن ، من خلال تطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار والعمل الجماعي، إلى جانب القدرة على التكيف مع التحولات التكنولوجية المتسارعة.

إن الجزائر ليست بمعزل عن التحولات المتسارعة التي يعرفها العالم لاسيما الجامعات الجزائرية التي بدأت تدريجيًا في تبني بعض ملامح هذا النموذج، خاصة من خلال إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية وتشجيع الطلبة على إنشاء مؤسسات ناشئة ضمن القرار الوزاري 1275-008 ، وهو ما يعكس توجه الدولة الجزائرية نحو ربط الجامعة بالاقتصاد الوطني وتعزيز دورها في التنموي .

إن التحول نحو الجامعة من الجيل الرابع لم يعد خيارًا بل ضرورة تفرضها متطلبات العصر، حيث أصبحت الجامعة مطالبة بأن تكون فضاءً لإنتاج الأفكار المبتكرة وصناعة المستقبل.

البروفيسور إلياس زرهوني ضيفا على جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر:
لقاء علمي يعزز مساعي الانفتاح الدولي

مساهل. م - في إطار ديناميكية الانفتاح على الكفاءات الوطنية المقيمة بالخارج، استضافت جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر صبيحة الأربعاء 17 ديسمبر 2025، بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، البروفيسور ادم إلياس زرهوني، أحد أبرز الأسماء الجزائرية اللامعة عالميا في مجال الأشعة الطبية والتصوير بالرنين المغناطيسي، وذلك بحضور نوعي ضم أساتذة وباحثين وطلبة من مختلف التخصصات.

وتندرج هذه الزيارة ضمن استراتيجية الجامعة الرامية إلى ربط التكوين الأكاديمي المحلي بالتجارب الدولية الرائدة، وفتح جسور الحوار بين الطلبة ونماذج علمية جزائرية حققت مسارات متميزة في أكبر المؤسسات البحثية عبر العالم. وقد تميز اللقاء بأجواء علمية تفاعلية، حيث قدّم البروفيسور زرهوني عرضا شاملا لمسيرته الأكاديمية والبحثية، مستعرضا أبرز المحطات التي طبعت تجربته في مجال البحث الطبي، ومؤكدا أن الاستثمار في العلم والمعرفة يمثل الركيزة الأساسية لبناء مجتمعات حديثة قائمة على الابتكار.

ويذكر أن هذه الشخصية العلمية الوازنة سبق وأن حظيت باستقبال من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، في سياق تثمين الدولة للكفاءات الجزائرية بالخارج وإشراكها في مسار التنمية الوطنية، وهو ما يعكس المكانة التي يحظى بها البروفيسور زرهوني على المستويين الوطني والدولي.

وعلى هامش الزيارة، قام الضيف بجولة داخل استوديوهات كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، حيث اطّلع على التجهيزات التقنية والإمكانات البيداغوجية المتوفرة، مثمنًا المستوى الذي بلغته الكلية في مجال التكوين الإعلامي والسمعي البصري. كما سجل حوارا تلفزيونيا باللغة الإنجليزية، تناول فيه تجربته العلمية ورؤيته لمستقبل البحث والابتكار، وقد تم بثّ هذا الحوار عبر الصفحات الرسمية للكلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في خطوة تعكس انفتاحها على التواصل الأكاديمي الدولي.

في نهاية الزيارة، كرّمت إدارة الجامعة، ممثلة في مديرها البروفيسور شعبان بعيطيش، الضيف تقديرا لإسهاماته العلمية الدولية ولدوره في نقل الخبرة والمعرفة إلى الطلبة الجزائريين. وشهد الحدث كذلك تقديم وتوقيع مؤلفه الصادر باللغة الإنجليزية والمترجم إلى الفرنسية تحت عنوان " Elias Zerhouni, une sommité algérienne scientifique"، وسط إقبال لافت من الأسرة الجامعية.

تؤكد هذه الزيارة مجددًا حرص جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر على ترسيخ ثقافة الانفتاح وتعزيز الثقة في الكفاءات الوطنية، بما يدعم مسار جامعة جزائرية أكثر إشعاعًا وارتباطًا بمحيطها العلمي الدولي.

تعزيز الشراكة الجزائرية—الروسية:

جامعة قسنطينة 3 تستقبل وفد جامعة طامبوف الروسية

مساهل. م - في إطار انفتاحها المتواصل على المحيط الدولي وسعيها لترقية التعاون الأكاديمي والبحثي، استقبلت جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر يومي 10 و11 ديسمبر 2025 وفداً رفيع المستوى من جامعة طامبوف الروسية ا، في زيارة علمية تهدف إلى بحث سبل التعاون المشترك بين المؤسستين.

استُهلّت الزيارة يوم الأربعاء 10 ديسمبر باستقبال رسمي للوفد الروسي أشرف عليه نائب مديرالجامعة المكلف بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات والتكوين العالي في التدرج، البروفيسور مصطفى شيخي، بحضور عمداء الكليات، ومدير المعهد، والأمين العام، ومديري المدارس العليا المتواجدة بالقطب الجامعي، في أجواء عكست عمق العلاقات الأكاديمية التي تجمع البلدين بعد ذاك زار الوفد مختاف كليات و معاهد الجامعة على غرار كلية علوم الاعلام و الاتصال و السمعي البصري اين اطلعوا على طبيعة التكوين الذي تتيحه و مختلف الهياكل الليبياغوجية التي تزخر بها.

في اليوم الثاني من الزيارة جرت ، جلسة عمل رسمية بين الطرفين حضرها نائب مدير الجامعة المكلف بالبيداغوجيا البروفيسور رياض حمدوش، ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية البروفيسور بوبة بوالشعير، إلى جانب ممثلين عن السيد مدير الجامعة، وعميد كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري البروفيسور محمد فوزي كنازة، إضافة إلى عدد من الإطارات الجامعية.تم خلال جلسة العمل استعراض فرص التعاون الثنائي، لاسيما في الشق المتعلق باقتراح فتح عرض تكوين مشترك بين الجامعتين، بما يسمح بتبادل الخبرات العلمية، وتطوير البرامج البيداغوجية، وتعزيز حركية الطلبة والأساتذة في إطار شراكة استراتيجية قائمة على مبدأ المنفعة المتبادلة.

كما أكد مسؤولو جامعة قسنطينة 3، في مداخلاتهم، حرصهم على استغلال الإمكانيات والقدرات والطاقات الهائلة التي تزخر بها الجامعة، سواء على مستوى التأطير البشري أو البنية التحتية، من أجل تمتين علاقات التعاون الأكاديمي والعلمي بين الجزائر وروسيا، بما ينسجم مع توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى تدويل الجامعة الجزائرية وتعزيز حضورها في الفضاءات العلمية الدولية.

تندرج هذه الزيارة ضمن استراتيجية الجامعة الرامية إلى بناء جسور تواصل فعّالة مع مؤسسات التعليم العالي بالخارج، وترسيخ ثقافة التعاون والشراكة بما يخدم جودة التكوين والبحث العلمي، ويعزز مكانة الجامعة كقطب علمي رائد.

التربية في عصر المنصات الرقمية ملتقى وطني بجامعة قسنطينة 3 يناقش مسؤولية الابوة

رهوني. أ - نظمت كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 قسم الصحافة المكتوبة ملتقى وطنيا علميا بعنوان الابوة الرقمية والوساطة في استخدام الابناء لوسائل التواصل الاجتماعي وذلك يوم الثلاثاء 02 ديسمبر 2025 بقاعة المحاضرات الكبرى رياض بورش وجاء تنظيم هذا الحدث في سياق الاهتمام المتزايد بقضايا التحول الرقمي وتاثيراته المباشرة على الاسرة والتنشئة الاجتماعية خاصة في ظل الانتشار الواسع لاستخدام الاطفال والمراهقين لمنصات التواصل الاجتماعي

وقد عرف الملتقى مشاركة نخبة من الاساتذة والباحثين المختصين في مجالات الاعلام والاتصال والتربية حيث تم التطرق الى جملة من الاشكاليات المرتبطة بدور الاسرة في مواكبة التحولات الرقمية وتناول النقاش اهمية ترسيخ ثقافة رقمية واعية داخل الوسط الاسري بما يضمن توجيه الابناء نحو استخدام رشيد ومسؤول لمختلف المنصات الرقمية اضافة الى ابراز مفهوم الوساطة الوالدية كالية ضرورية لحماية الاطفال من مخاطر الفضاء الافتراضي

وفي اطار فعاليات هذا الملتقى الوطني نظم قسم الصحافة المكتوبة سلسلة من الورشات التكوينية الهادفة الى تعزيز مفهوم الاعلام المسؤول وترسيخ مبادئ الحماية الرقمية للاطفال عبر المحتوى الهادف جاءت الورشة الاولى بعنوان اعلام مسؤول جيل امن خارطة الطريق لحماية الاطفال عبر المحتوى الهادف من تاطير الاستاذ الدكتور هشام بوكفوس باحث اكاديمي ورئيس قسم الانتاج باذاعة ميلة

كما نظمت الورشة الثانية بعنوان دور الاعلامي في بناء بيئة ابووية رقمية امنة اشرف على تاطيرها الدكتور بلال جعفر استاذ جامعي وصحفي سابق بالتلفزيون الجزائري حيث ركزت على مسؤولية الاعلامي في توجيه الخطاب الاعلامي نحو خدمة الاسرة وحماية النشء من مخاطر الاستعمال غير الامن لوسائل التواصل الاجتماعي

اما الورشة الثالثة فجاءت بعنوان اليات تجسيد التربية الاعلامية للطفل من خلال تلقي الاشهار التلفزيوني والرقمي من تاطير الدكتور عبد العالي يوسفي استاذ في علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة وصحفي باذاعة سطيف حيث تناولت كيفية تعزيز وعي الطفل تجاه الرسائل الاشهارية وتاثيراتها المختلفة في البيئة الرقمية

وقد شكلت هذه الورشات فضاء علميا وتكوينيا مميزا سمح بتبادل الخبرات بين الاساتذة والطلبة والمهتمين وساهم في تعميق النقاش حول دور الاعلام والتربية الرقمية في حماية الابناء وبناء جيل واع قادر على التعامل الايجابي مع وسائل التواصل الاجتماعي

واختتمت اشغال الملتقى بالتأكيد على اهمية مواصلة البحث العلمي في مجال الابوة الرقمية واعتبار الوساطة الوالدية مسؤولية مشتركة تتطلب وعيا مستمرا وتحديثا دائما لاليات المرافقة والتوجيه بما ينسجم مع متطلبات العصر الرقمي ويحافظ على القيم الاجتماعية للمجتمع.

مارية بوشلوخ تتألق في الميكروفون الذهبي وتشرف كلية علوم الاعلام والاتصال

رهوني. أ - سجلت الطالبة مارية بوشلوخ انجازا مميزا في الطبعة السادسة للمسابقة الوطنية الجامعية الميكروفون الذهبي بعد ان توجت بالمرتبة الاولى في فرع التنشيط التلفزيوني مؤكدة بذلك حضورها القوي وتميزها في مجال الاداء الاعلامي.

وجاء هذا التتويج ثمرة لمسار من التكوين الاكاديمي الذي تتلقاه الطالبة على مستوى كلية علوم الاعلام والاتصال حيث اسهمت المعارف النظرية والتطبيقية التي توفرها الكلية في صقل موهبتها وتعزيز قدراتها في مجالات الالقاء والتحكم في الصوت والتواصل امام الجمهور. وقد مثلت ماريا بوشروخ مديرية الخدمات الجامعية عين الباي قسنطينة وقدمت اداء احترافيا لفت انتباه لجنة التحكيم والجمهور على حد سواء وعكس مستوى عاليا من الثقة والتمكن.

وشهدت المنافسة مشاركة واسعة لطلبة من مختلف المؤسسات الجامعية عبر الوطن حيث مر المترشحون بمراحل تصفية دقيقة قبل الوصول الى النهائي. واعتمدت لجنة التحكيم في تقييمها على جملة من المعايير من بينها جودة الصوت والحضور الركحي وسلامة اللغة والقدرة على ادارة الحوار والتفاعل مع الجمهور. وتمكنت ماريا من التفوق بفضل شخصيتها القوية واسلوبها المميز في التنشيط وقدرتها على التحكم في تفاصيل الاداء التلفزيوني باحترافية واضحة.

ويعد هذا الفوز مصدر فخر لكلية علوم الاعلام والاتصال التي تواصل دعم طلبتها وتشجيعهم على المشاركة في التظاهرات الوطنية بما يعكس جودة التكوين الاعلامي الذي توفره ويؤكد دورها في اعداد جيل من الاعلاميين الشباب القادرين على التميز في مختلف المجالات السمعية البصرية.

ان نجاح مارية بوشلوخ لم يكن مجرد تتويج فردي بل كان ثمرة جهد متواصل واجتهاد مستمر كما شكل هذا الانجاز دافعا لبقية الطلبة لمواصلة العمل والطموح نحو تحقيق المزيد من النجاحات في الساحة الاعلامية وترسيخ صورة مشرفة عن الطلبة الجامعيين الجزائريين.

ضمن سلسلة من الملتقيات الوطنية خلال شهري أفريل وماي 2026

ملتقى وطني بقسم العلاقات العامة حول :

صناعة المحتوى الرقمي في ممارسة العلاقات العامة الحديثة

مسامح. و - غيرت الثورة الاتصالية من ملامح التواصل المؤسساتي وفرضت واقعا جديدا يتجاوز حدود الوسائل التقليدية نحو بيئات افتراضية أكثر انفتاحا وديناميكية، وفي خضم هذا التحول لم تعد العلاقات العامة قادرة على الاكتفاء بأدواتها التقليدية التي أظهرت خلال السنوات الأخيرة محدودية في مواكبة احتياجات المؤسسات وتوقعات جمهورها، الأمر الذي استدعى البحث في مقاربات اتصالية حديثة وفي هذا السياق تعد صناعة المحتوى الرقمي أحد المجالات المستجدة من الناحية الدراسية ضمن العلاقات العامة.

وانطلاقاً من هذا الوعي والادراك العلمي، أسس لملتقى "صناعة المحتوى الرقمي في ممارسة العلاقات العامة الحديثة" المزمع انعقاده يوم 15 أفريل 2026 بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر تماشيا مع كل ما تتطلبه البيئة الاتصالية الحالية، وعليه يهدف هذا الملتقى إلى تقديم رؤية واضحة حول كيفية تحقيق التوازن بين المعرفة الأكاديمية والممارسة المهنية، ليُكوِّن فضاءً يجمع بين التنظير والتطبيق في هذا المجال المستجد بما يسمح بإثراء النقاش العلمي وتطوير ممارسات العلاقات العامة في بيئات رقمية تتسم بالسرعة والتعقيد، وبهذا يأتي هذا الملتقى كضرورة وخطوة محورية لإبراز الحاجة إلى تجديد الفكر الاتصالي بما يواكب التحوّل الرقمي الذي يشهده العالم ونحو بناء جيل جديد من الممارسين القادرين على قيادة التحولات الاتصالية داخل المؤسسة الحديثة بثقة أكبر ومهارة أعلى.

وتزداد رمزية هذا الحدث العلمي ودلالته المعرفية ة باقترابه من إحياء "يوم العلم" في الجزائر بما يعكس ترسيخ قيمة العلم المتجدد الذي يواكب العصر وتحولاته، وأيضا تعزيز مكانة المعرفة الاتصالية الرقمية باعتبارها محركاً أساسياً لتطوير المؤسسات وموجها للتنمية، وبذلك يشكل ملتقىً يربط بين الأصالة العلمية التي يرمز إليها يوم العلم، والحداثة الرقمية التي تفرضها البيئة الاتصالية الراهنة فيجمع بين القيم العلمية والترقية المهنية، ويبرز الحاجة إلى تجديد الفكر الاتصالي بما يواكب التحوّل الرقمي الذي يشهده العالم لبناء ممارسة اتصالية أكثر فاعلية واستشرافاً داخل المؤسسة الجزائرية ويعزز من قدرتها على الانخراط في الأنشطة الاتصالية الرقمية.

وعليه، يشكّل الملتقى فضاء أكاديميا يجمع بين المرجعية العلمية الأصيلة التي يكرّسها يوم العلم، والمقاربات المعاصرة في الاتصال الرقمي لاسيما المرتبطة بصناعة المحتوى، ونتوجه بهذا الملتقى لعديد الفئات ذات الصلة والتي أشرنا إليها في مطوية الإعلان عن الملتقى كما نرحب أنا والفريق القائم على إدارة هذا الملتقى بجميع المشاركات الأكاديمية والمهنية.

ملتقى وطني بقسم السمعي البصري حول الابتكار في مؤسسات الانتاج السمعي البصري بالجزائر.. بين تحديات الواقع وفرص التحول الرقمي

طلحي. ح - تعتزم كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري لتنظيم ملتقى وطني موسوم بـ : الابتكار في مؤسسات الانتاج السمعي البصري بالجزائر.. بين تحديات الواقع وفرص التحول الرقمي -، يوم 03 ماي 2026 المقبل بقسم السمعي البصري لذات الكلية، برئاسة الدكتور حمزة طلحي، والدكتور لطفي علي قشي رئيسا للجنته التنظيمية والأستاذ الدكتور نصر الدين بوزيان رئيسا للجنته العلمية بالإضافة الى الدكتور نصر الدين مهداوي رئيسا للجنة الاعلامية للملتقى، وتحت اشراف الأستاذ الدكتور شعبان بعيطيش رئيسا شرفيا للملتقى والسيد عميد الكلية الاستاذ الدكتور محمد فوزي كنازة مشرفا عاما للملتقى الوطني.

فمؤسسات الانتاج السمعي البصري لا تقف هي بمعزل عن جملة تلك المشاريع الرقمية الجديدة بحيث أسست لمقاربة جديدة من خلال إطلاق مؤسسات انتاج مستندة على دمج " التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال " مع تلك " المبادرات الفردية الابتكارية" و التي تستجيب بالدرجة الأولى لحاجات المجتمع وتسمح لها ببناء نموذج اقتصادي جديد يضمن لها نجاحها واستمراريتها، بحيث تسعى غالبية الدول اليوم بما فيها الجزائر الى تشجيع مثل تلك المبادرات القائمة بالأساس على روح الإبداع و الابتكار و الخروج عن التفكير الكلاسيكي النمطي من أجل اشراكها هي الاخرى في عملية النهوض الاقتصادي الشامل الذي تسعى من خلاله الحكومة الجزائرية جاهدة الوصول اليه و مواكبته بما تحمله من فرص جديدة للشباب المتخرج في تحقيق طموحاتهم من جهة ومن جهة أخرى تصورات ذكية تخدم المجتمع وتساهم في خلق فرص جديدة وبالتالي المساهمة في زيادة الناتج العام للجزائر وتنويع مصادر استقطاب اليد العاملة.

تتناول أبرز محاور هذا المحفل العلمي الوطني بالأساس أطر تحفيز الابتكار لدى مؤسسات الانتاج السمعي البصري بالجزائر منطلقين فيه من محاولة الكشف عن واقعها الحالي و كذا الآفاق المأمولة لتطويرها بالأخص من خلال البيئة الرقمية، هذا في وقت تصدرت فيه مشاريع الانتاج السمعي البصري خلال السنوات الاخيرة أهمية بالغة بالأخص على الصعيد الاقتصادي و المؤسساتي بالنظر لما لها من دور يمكن أن تمارسه كمحرك أساسي للاقتصاد، ومصدر اضافي لخلق فرص جديدة للعمل ومحفز ديناميكي للتنمية في المجتمع، والتي تعكس بذلك طبيعة التوجه الجديد للقيادة العليا بالجزائر التي تركز فيه على دعم الابتكار و الافكار الخلاقة في الانتاج السمعي البصري وبالتالي مواكبة ذلك الزخم الهائل الذي تشهده مختلف بلدان المعمورة من حركية واسعة في انشاء مؤسسات انتاج سمعي بصري فتية.

أخيرا سيكون هذا الملتقى الوطني بمثابة فرصة لطلبة علوم الاعلام والاتصال، الخرجين، طلبة الدكتوراه، الباحثين والأساتذة الأكاديميين وكذا المهنيين المهتمين بحقل الانتاج السمعي البصري بالجزائر لتبادل أفكارهم وطرح تساؤلاتهم وعرض تصوراتهم العلمية والمهنية وبالأخص اماطة اللثام عن مختلف الأفكار الابتكارية، النيرة والابداعية في كلية الفخر والتميز، كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري.

الطبعة الثانية من معرض الكتب المقتناة

بوزرّاع.إ - في مبادرة علمية وثقافية هدفت إلى تعزيز اهمية الاطلاع على الكتب وكدا تمكين الطلبة والأساتذة من الاطلاع على المراجع الحديثة الاقتناء بمكتبة الكلية، نظمت كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري أيام 18-19-20 نوفمبر 2025، الطبعة الثانية من معرض "الكتب المقتناة" خلال سنة 2025.

وقد أتاح المعرض للزوار فرصة ثمينة للاطلاع على مجموعة متنوعة من الكتب الأكاديمية الجديدة، التي شملت مجالات معاصرة وذات صلة مباشرة بتخصص علوم الإعلام والاتصال، من بينها كتب في الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في الإعلام، وكتب في الصحافة والإعلام بمختلف فروعه. كما تميّز المعرض بتوفّر كتب باللغتين العربية والإنجليزية، ما ساهم في تلبية احتياجات الطلبة بمختلف مستوياتهم اللغوية والمعرفية.

وقد سجّل نادي التواصل وأعضاؤه حضورا مميّزا خلال هذا المعرض، من خلال المشاركة الفعّالة في تنظيم معرض الكتاب الخاص بمكتبة الكلية عبر توجيه الزوار من طلبة وأساتذة، وتقديم شروحات موجزة حول الأهمية الأكاديمية للكتب، الأمر الذي شجع الطلبة على الاهتمام بالقراءة والبحث العلمي. كما عكس هذا النشاط روح التعاون بين النادي وإدارة الكلية، وساهم في إبراز دور النوادي الطلابية في دعم الحياة العلمية داخل الحرم الجامعي.

لاقت هذه المبادرة استحسانًا كبيرًا من الطلبة والأساتذة على حدّ سواء، لما لها من أثر إيجابي في تحفيز الطلبة على تنمية رصيدهم المعرفي ومواكبة المستجدات العلمية في تخصصهم. ويؤكد نادي التواصل من خلال هذه المشاركة التزامه بالمساهمة في الأنشطة العلمية والثقافية التي تخدم الطلبة وتعزّز مكانة المعرفة والكتاب داخل الوسط الجامعي.

رقمنة التسجيلات بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري: خطوة نحو تعزيز المقاربة الرقمية للخدمة الجامعية

رماش. ج - تجسيداً لاستراتيجية الرقمنة التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شهدت كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، انطلاق الموسم الجامعي 2025/2026 في ظروف مميزة بتميز إجراءات التسجيل التي كانت رقمية بكاملها.

هذا التحول الرقمي مكن الطالب من الالتحاق بالحرم الجامعي في يومه الأول وهو مسجل بالكامل، من دون إيداع أي وثيقة ورقية ليستلم مباشرة بطاقته البيومترية الذكية، وهي بطاقة شاملة تتيح له الوصول إلى كافة الخدمات الجامعية، من النقل والإطعام والإيواء، بالإضافة إلى "تطبيق بروغراس" الذي يتيح الاطلاع على النقاط والنتائج البيداغوجية عن بُعد وخدمات أخرى؛ مما يجسد انتقالاً فعلياً نحو عصرنة شاملة للوسط الجامعي.

وفي هذا السياق، أكدت السيدة ريم حلاسة، رئيسة مصلحة التدريس للكلية، أن الكلية استقبلت هذه السنة حوالي 250 طالباً تم تسجيلهم ضمن مسار رقمي متكامل يعتمد أساساً على منصة "بروغرس". هذه الأخيرة التي أضحت همزة وصل حقيقية بين الإدارة والطالب، حيث أتاحت لهذا الأخير من إتمام كافة إجراءات التسجيل بدء باختيار التخصص الى تأكيد الرغبة وصولا الى دفع الرسوم عبر الموقع الرسمي دون الحاجة للتنقل الفعلي للجامعة.

من خلال هذه الخطوة وعبر مبادرات أخرى تؤكد كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي والبصري بان تبني "الجيل الرابع" هو التزام بتحويل الكلية الى مؤسسة ذكية تتخذ الرقمنة استراتيجية لرفع مستوى الخدمات الإدارية والبيداغوجية ووضع الطالب في صلب بيئة تعليمية منظمة.

كلية علوم الإعلام والاتصال بقسنطينة تكرم أبناءها المتفوقين

يحيوش .ع - في أجواء احتفالية مفعمة بالاعتزاز بما حُقق من إنجازات، نظمت كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، يوم 10 جويلية الماضي، حفل اختتام السنة الجامعية 2024-2025 ، تحت إشراف عميد الكلية البروفيسور فوزي كنازة.

شهد الحفل تكريم الأساتذة الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ تعليم عال وأستاذ محاضر "أ" تثميناً لجهودهم، واعترافاً بمسيرتهم البحثية المتميزة.

وتواصلت الاحتفالية بقاعة رياض بوريش بتتويج طلبة الدكتوراه المتخرجين، إلى جانب تكريم الدفعات المتخرجة من السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر، مع إبراز المتفوقين الأوائل لاجتهادهم وتفوقهم الأكاديمي.

ولم تقتصر التكريمات على الجانب البيداغوجي فحسب، حيث احتفت الكلية بإنجازات طلبتها الفائزين في المسابقات والفعاليات الوطنية الثقافية والإعلامية.

كما شهد الحفل تكريم الموظفين الإداريين والتقنيين الذين تمت ترقيتهم، في مبادرة لتشجيع روح العمل وتثمين جهود مختلف فواعل الكلية.

بمشاركة أزيد من 120 باحثا من مختلف جامعات الوطن

مستقبل مهن القائم بالاتصال بالمؤسسات الجزائرية موضوع ملتقى كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

مهداوي. ن - نظمت كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ: مستقبل مهن القائم بالاتصال في المؤسسات الجزائرية: رؤية استشرافية في ظل الرهانات والتحديات الرقمية وذلك بتاريخ الخامس من ماي لسنة ألفين وخمس وعشرين.

جاءت هذه التظاهرة العلمية لتعالج مسائل علمية تفرضها مقتضيات العصر في مجال الاتصال، والمتمثلة في إعادة ضبط مهام ووظائف القائم بالاتصال في المؤسسات الجزائرية، لاسيما إبراز المكانة الوظيفية الهامة لمهنة الاتصال والعلاقات العامة على مستوى مختلف المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة، وقد أولى موضوع الملتقى أهمية بالغة للمكلف والقائم بالاتصال ودوره الفعال في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسات، باعتباره عنصرا حيويا يسهم استراتيجيا في تكريس التنمية المستدامة على جميع الأصعدة وفي شتى الميادين.

افتتح الملتقى كل من السيدة نائب مدير الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية البروفيسور بوبة بوالشعير بمعية عميد الكلية البروفيسور محمد فوزي كنازة ومستشار وزير الاتصال السيد رضا عينار باعتباره ضيف شرف الملتقى العلمي، والذي ثمن في كلمته الافتتاحية حول أهمية الموضوع الذي يتماشى مع مقتضيات العصر الراهن ويندرج ضمن استراتيجية الاتصال المؤسساتي الذي انتهجته الدولة الجزائرية، مؤكدا في قوله ان توصيات الملتقى دون شك ستكون آلية وفعالة وستلقى اذانا صاغية من طرف الجهة الوصية لأخذها بعين الاعتبار في اطار تفعيل مشروع الاتصال المؤسساتي نظرا لفعاليته وأهميته البالغة ضمن الموارد البشرية لإدارات المؤسسات والهيئات المختلفة.

استقطب المحفل العلمي أزيد من مئة باحث شاركوا من مختلف جامعات الوطن بقرابة ستين ورقة بحثية، ساهم من خلالها الباحثين والخبراء في اثراء اوراق بحثية تطرح إشكالية جد راهنة تخص مجال الاتصال والعلاقات العامة والتي أضحت ضرورة ملحة تستدعي إعادة التفكير في استراتيجيات وآليات حديثة تتطلب خطط محكمة لخلق صورة ذهنية عن المؤسسات عبر الوسائط الرقمية، ويتطلب كذلك منطلقات فكرية جديدة لبناء السمعة والهوية الرقمية والبصرية للمؤسسات على مستوى العوالم الافتراضية. فرجل العلاقات العامة اليوم يتعايش مع جيل شظاياه رقمية بامتياز، يحتاج منا كخبراء في المجال معرفة التغيرات التي طرأت على مهن القائم بالاتصال والعلاقات العامة في ظل البيئة الرقمية، والكشف عن أوجه التحديات التي تفرضها ثورة الذكاء الاصطناعي من تقنيات وأدوات العلاقات العامة التفاعلية والذكية.

وقد تخلل الملتقى ورشات تكوينية تندرج ضمن سياق الاتصال المؤسساتي، زاوجت بين المهني والأكاديمي من تأطير مسؤول الاتصال والعلاقات العامة بمؤسسة سونلغاز الاستاذة وهيبة تاخريست، والتي تمحورت حول استراتيجية إدارة الازمة بالمؤسسات وسبل تفعيل الاتصال الأزماتي مع الجمهور الداخلي والخارجي، والورشة الثانية كانت تحت إشراف الدكتور زهير كرور حول الاتصال المؤسساتي والذكاء الاصطناعي : التقنيات والتطبيقات، فإن تنظيم هذه الورشات تتماشى حتما مع السياسة الرشيدة للوزارة الوصية في إحياء التظاهرات العلمية، التي تمزج بين الشق الأكاديمي التنظيري والتطبيقي الميداني وبمشاركة الأستاذ الباحث، وجعل الطالب شريك فعال في الملتقيات العلمية بأفكاره وكفاءته في التنظيم و التأطير.

وعن أبرز التوصيات التي خلص إليها المحفل العلمي بإجماع الباحثين والخبراء المشاركين ضمن هذه الفعالية، إلى ضرورة إعادة النظر في مهام القائم بالاتصال في المؤسسات العمومية والخاصة نظرا لأهميته ودوره الحيوي والفعال الذي يضمن استقرار المؤسسات ويسهم بمختلف الآليات إلى إنعاش اقتصادياتها، ودفع عجلة التنمية بتظافر الجود الاتصالية داخل وخارج محيط المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي أو الخدماتي أو التجاري أو الاقتصادي، لاسيما العمل على تكوين مكثف ومستمر للقائمين بالاتصال أو المكلفين بالإعلام والاتصال على مستوى هذه المؤسسة وفق ما يتلاءم مع التطورات الحاصلة في البيئة الرقمية التي استحدثت حتما تقنيات وتكنولوجيات ومهارات يتطلب التكيف معها. فيما أكدت هيئة الملتقى على وجوب استحداث مناصب جديدة في مجال الاتصال والعلاقات العامة وإدراجه ضمن مقررات الهياكل التنظيمية للمؤسسات.

البروفسور الطاهر اجغيم يتوج بوسام الكلية لسنة 2025...

زوغيلش.م - في أجواء يملأها الامتنان والوفاء، كرمت كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري البروفسور اجغيم الطاهر بتقليده وسام الكلية لسنة 2025، تقديرا لمسيرة علمية امتدت لعقود من البذل والعطاء في رحاب الجامعة الجزائرية. وجاء هذا التكريم على هامش اخر اجتماع للمجلس العلمي للعهدة السابقة، الذي تراسه لعهدتين متتاليتين، تاركا خلالهما اثرا طيبا في تطوير الأداء العلمي وتعزيز روح التشاور والعمل المشترك. ويعد الأستاذ اجغيم من رواد البحث في مجال الاتصال المؤسساتي في الجزائر حيث تخرج على يده اجيالا من الطلبة والباحثين وواكب تحولات الحقل المعرفي بعزيمة واخلاص كما تقلد مسؤوليات علمية وإدارية عرف فيها بالحكمة والاتزان فاستح العرفان كقامة اكاديمية بصمت تاريخ الكلية بعلمها واخلاقها واحترافية أدائها. ويجسد وسام الكلية، الذي استحدث السنة الماضية، رمزية الاعتراف بالجهود الصادقة للشخصيات الاكاديمية التي أسهمت في ترقية الجامعة الجزائرية وخدمة رسالتها النبيلة.

الطبعة الأولى من كاستينغ الكلية

شلابي. ي - نظمت كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري خلال الموسم الجامعي 2024-2025 الطبعة الأولى من "كاستينغ الكلية"، وهو نشاط ثقافي بيداغوجي موجه لفائدة طلبة كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، حيث تسعى من خلاله إدارة الكلية إلى فتح المجال أمام طلابها لاكتشاف وصقل مواهبهم في مجالات إعلامية متعددة على غرار التنشيط على الركح، التقديم الإذاعي والتلفزيوني والتعليق الرياضي.

وقد شهدت هذه الطبعة الأولى مشاركة أزيد من 130 طالبا وطالبة من مختلف المستويات والتخصصات، موزعون على خمس مجالات: التنشيط على الركح، التقديم الإذاعي، التقديم التلفزيوني، التنشيط التلفزيوني والتعليق الرياضي. حيث أشرف على تحكيم هذه المواهب ثلة من أساتذة الكلية وكذا مختصين ومهنيين في مجالات إعلامية مختلفة.

أسفرت النتائج على تتويج الطالبة تواتي أماني سلسبيل في مجال التنشيط الثقافي على الركح، إكرام لوصيف في التقديم الاداعي، رمضان حياة فحلة في التنشيط التلفزيوني، زينب نحوي في التقديم التلفزيوني، محمد أمين خرواطو في التعليق الرياضي.

وقد عبر المشاركون على إعجابهم بهذه البادرة، التي تعتبر بحسب رأيهم فرصة لإبراز مواهبهم في مجال تخصصهم، كما أكد السيد عميد الكلية "البروفيسور محمد فوزي كنازة" بأن إدارة الكلية، عبر مختلف الأنشطة، تسعى إلى تحقيق الهدف المنشود متمثلا في التكوين عالي المستوى للطالب، وأن مثل هكذا نشاطات من شأنها المساهمة في الانفتاح على نوافذ الإبداع واكتشاف مواهب في مجال الإعلام والاتصال الذي يعتبر صميم العملية التكوينية في الكلية.

ضيفنا

من رقمنة التسجيل إلى جامعة الجيل الرابع: عميد كلية الإعلام والاتصال يكشف كواليس التحول ورهانات المستقبل

في لحظةٍ تتقاطع فيها تحديات التحول الرقمي مع رهانات التكوين الإعلامي المعاصر، تبرز كلية الإعلام والاتصال بجامعة جامعة قسنطينة 3 كواحدة من النماذج الجامعية التي اختارت أن تصنع الفرق لا أن تواكب فقط. من تسجيل جامعي بلا ورق، إلى أستوديوهات تحاكي غرف الأخبار الاحترافية، ومن ورشات "الماستر كلاس" إلى مشاريع بحثية واقتصادية واعدة، تتشكل ملامح رؤية جديدة لجامعة تتحرك بثقة نحو الجيل الرابع (4.0).

في هذا الحوار الخاص، يفتح السيد العميد أبواب الكلية على مصرعيها، كاشفًا تفاصيل موسم جامعي ناجح، وأسرار الديناميكية التي تشهدها الكلية، وخططًا استراتيجية تجعل من ثلاثية الأستاذ- الطالب-الموظف محورًا حقيقيًا لعملية تطوير الكلية. حوار يضعنا في قلب التحول، حيث يلتقي الطموح بالإمكان، والرؤية بالفعل.

حاوره الطالب فيثة رمزي لؤي

في مستهل هذا اللقاء، يسعدنا في مجلة "أصداء الكلية"، ضمن عددها الثاني، أن نستضيفكم في ركنها الثابت الذي يُعنى برصد رؤى وتوجهات الفاعلين داخل كليتنا مرحبًا بكم، سيدي العميد.

أهلًا وسهلًا بكم، وشكرًا لمجلة أصداء الكلية على هذه المبادرة الإعلامية التي تتيح لنا التواصل مع أسرة الكلية ومن خلالها أسرة الجامعة.

بداية، هل حدثتمونا عن عملية تسجيل الطلبة الجدد للموسم الجامعي 2025/2026، من حيث ظروف التسجيل وأبرز مستجداته؟

فيما يخص تسجيل الطلبة الجدد، يمكن القول أن العملية جرت في ظروف عادية ومنظمة، بل ويمكن اعتبارها نموذجية. فقد اعتمدت الجامعة الجزائرية، منذ مدّة، سياسة "صفر ورق" في التسجيلات، وهو خيار استراتيجي مكّن من رقمنة العملية بجميع مراحلها. وجامعة قسنطينة 3، على غرار بقية الجامعات الوطنية، نجحت في تجسيد هذا التوجه فعليًا؛ إذ لم يعد الطالب أو وليّه بحاجة إلى التنقل إلى الكلية لإتمام إجراءات التسجيل. فكل العمليات، سواء البيداغوجية أو المتعلقة بشق الخدمات الجامعية والمنح، تتم عبر المنصات الرقمية ومن مقر إقامة الطالب. ويعدّ هذا مكسبًا نوعيًا في مجال تسيير الجامعة، وقفزة عملاقة نحو تحديث الإدارة الجامعية، بفضل الجهود التي بذلتها الوزارة الوصية في ظرف وجيز.

وما ميز التسجيل في كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، فهو الطابع الوطني للتسجيل بالكلية، وذلك للعام الثالث على التوالي. فقد أصبحت الكلية تستقطب نخبة من الطلبة الحاصلين على معدلات متميزة من مختلف ولايات الوطن، ما عزّز مكانتها في مجال العلوم الإنسانية، وكرّس موقعها الريادي في مجال التكوين إلى جانب كلية الإعلام بالجزائر العاصمة.

انتهى السداسي الأول ونحن في بداية السداسي الثاني للموسم الجامعي 2025-2026، كيف تقيمون الأداء العام للعملية البيداغوجية للسداسي المنصرم؟

لقد تظافرت جهود الجميع من أساتذة وموظفين وطلبة، فهم مشكورين على التزامهم، وذلك بتأطير الطاقم الإداري لضمان السير الحسن للسداسي الأول الذي إنتهى في أحسن الظروف. فقد أُنجزت جميع العمليات البيداغوجية فيآجالها المحددة التقييم، تلتها مباشرة مرحلة التصحيح، والمعاينة، ونشر العلامات، مع معالجة الطعون ومختلف الانشغالات التي طرحها الطلبة في هذه المرحلة.

كما لا يفوتني أن أنوه بانضباط طلبتنا وروح المسؤولية التي تحلّوا بها، رغم ما يرافق فترة الامتحانات من ضغط نفسي والتي تجندّت له جامعتنا بتنظيم قوافل تحسيسية للحدّ من وطأته. فقد أبدوا تفهمًا والتزامًا كبيرين، ما أسهم في مرور الاستحقاقات في أجواء هادئة ومريحة.

شهدت الكلية ديناميكية لافتة على مستوى الأنشطة العلمية، سواء من خلال الملتقيات الوطنية أو الدولية وحتى الأيام الدراسية والورشات التكوينية. وقد تميزت هذه التظاهرات بالمزاوجة بين المداخلات الأكاديمية والورشات التكوينية، ما أسهم في استقطاب أسماء إعلامية معروفة محليًا وعربيًا. هل هناك آليات لتطوير هذا النموذج ليصبح معيارًا ثابتًا في جميع تظاهرات الكلية؟

نعم، هذا التوجه يدخل ضمن رؤية استراتيجية تعمل عليها الكلية منذ فترة. فقد ارتأينا أن المقاربة الكلاسيكية للملتقيات، سواء الوطنية أو الدولية منها، لم تعد كافية لتحقيق الأثر المرجو منها في الجانب التكويني والمعرفي وبخاصة لطلبتنا واساتذتنا، خاصة على مستوى استفادة الطالب أو مرئية جامعتنا من خلال هذه التظاهرات وأثرها على تطوير الجامعة. ومن هذا المنطلق، سعينا إلى تجاوز الطابع النظري المحض، من خلال دمج البعد الأكاديمي بالشق الميداني التطبيقي.

ولهذا اعتمدنا نموذجًا يقوم على المزاوجة بين المحاضرات العلمية والورشات الحضورية التفاعلية، بحيث يكون الطالب محور العملية التكوينية، لا سيما ما يُعرف بنظام "الماستر كلاس"، حيث يُتاح للطلبة التسجيل في ورشات يؤطرها خبراء ومهنيون ذوو تجربة معترف بها في مجالاتهم.

وقد استضفنا في هذا الإطار نخبة من الأسماء الإعلامية والأكاديمية، من داخل الوطن وخارجه، من بينهم الإعلامي حفيظ دراجي، وعمر ميلايني، إلى جانب الخبير الأممي في مجال

الصحافة لدى اليونسكو رمزي الغزوي، أو الأستاذ الدكتور لعياضي نصر الدين إضافة لى أكاديميين دوليين من جامعات أوروبية على غرار الأستاذ الدكتور Sergio Miscoiu، الدكتورة Andria Biancca. الهدف من هذا النموذج هو أن يحظى الطالب بنصيب وافر من التظاهرة العلمية، لا بصفته مستمعًا فحسب، بل مشاركًا فاعلًا في ورشات تطبيقية تسهم في صقل مهاراته وتعزيز خبرته الميدانية. وقد لمسنا، من خلال رصد آراء الطلبة وتقييماتهم، أثرًا إيجابيًا واضحًا لهذا التوجه في تنمية كفاءاتهم وتوسيع آفاقهم المهنية.

بالحديث عن نشاطات الكلية، يبرز نادي التواصل كمرافق لها، كيف ترون مساهمة هذا النادي في هذا السياق؟

للعلم أنه ينشط على مستوى كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري إلا نادٍ واحد وهو نادي التواصل، حيث أحرص دائمًا على التأكيد، في لقاءاتي الدورية بأعضاء النادي، أنهم الشريك الطبيعي للكلية. هم منا ونحن منهم. فالنادي ليس مجرد إطار طلابي للنشاط فحسب، بل هو فاعل أساسي لا يقل دوره تجاه الجامعة عن دور الأستاذ والموظف والإدارة عموما فهو يشارك في رسم أبهى صورة لجامعة قسنطينة 3، وما الجوائز والتشريفات التي يحصدها طلبتنا في هذا المجال إلا دليل على ترسيخ فكرة روح الانتماء للجامعة.

نحن نحتضن النادي وندعمه، وهو بدوره لا يتوانى عن مرافقة الكلية في مختلف أنشطتها كالتظاهرات العلمية والثقافية. وأغتنم هذه الفرصة لأجدد شكري لأعضاء نادي التواصل، لما يتحلون به من حيوية وروح مبادرة، ليس فقط على مستوى الكلية، بل على مستوى الجامعة ككل.

شهدت الكلية دخول عدة مخابر بيداغوجية حيز الخدمة، من بينها قاعات التحرير والأستوديو التلفزيوني. هل تضعوننا في الصورة وماذا تقدم مثل هذه المخابر للطلبة والتكوين؟

هذا الأستوديو هو مخبر بيداغوجي مخصص للطلبة، يُوظّف في تكوينهم التطبيقي في مجال السمعي البصري، ويخدم جميع تخصصات الكلية دون استثناء، سواء تعلق الأمر بالعلاقات العامة أو الصحافة المكتوبة. وهو فضاء يتيح للطلبة محاكاة بيئة العمل الإعلامي الحقيقي باعتباره رافدا للتكوين النظري الذي يتلقاه الطالب في المحاضرات، ما يعزز تكوينهم ويصقل مهاراتهم التقنية قبل شروعهم في المشوار المهني.

الأستوديو التلفزيوني يُعد بحق مفخرة الكلية والجامعة ككل، وأحد أبرز عناصر تميزها. وقد حرصنا منذ البداية على تهيئته وتجهيزه وتطويره حتى يكون فضاءً مطابقًا للمعايير المهنية المعتمدة دوليًا، وهو ما تطلّب جهدًا ووقتًا كبيرين ليكون بالحلة التي هو عليها اليوم.

أما مخبر قاعات التحرير والذي يضم ثلاث وحدات بحث؛ قاعة التصميم وقاعة التحرير الصحفي وقاعة السمعي البصري، إلى جانب المحطة الإذاعية، فهي تمثل بدورها فضاءات بيداغوجية أساسية يستفيد منها أكثر من ألف طالب موزعين بين جميع المستويات التدريسية يعملون وفق نظام تداول يضمن تكافؤ الفرص في الاستفادة من مختلف الفضاءات، حيث تتيح هذه المخابر للطالب ممارسة فعلية منذ المراحل الأولى من مساره الجامعي. إذ يمكن القول إن الطالب داخل هذه المخابر يعيش تجربة مهنية متكاملة، تُعدّه بفعالية للاندماج في سوق العمل بعد التخرج.

نحن نحرص على إعداد طلبتنا لمستقبل مهني واعد، من خلال الجمع بين التكوين المعرفي النظري والتكوين التطبيقي الميداني. فالطالب داخل هذه المخابر البيداغوجية يكتسب مهارات فنية فعلية، من شأنها أن تختصر له مسافة مهمة عند ولوجه عالم الصحافة والسمعي البصري والعلاقات العامة.

ما أبرز المستجدات التي شهدتها البرامج البيداغوجية؟ وهل من تكييفات تواكب متطلبات سوق العمل؟

هذا سؤال محوري، لأنه يرتبط مباشرة بتحيين البرامج الذي أقرّته الوزارة الوصية عبر اللجان البيداغوجية الوطنية، فالعالم يشهد اليوم طفرة تكنولوجية متسارعة و غير مسبوقة، ما يستوجب مراجعة مضامين التكوين بما ينسجم مع التحولات الرقمية ومتطلبات الاقتصاد المعرفي.

في هذا السياق، تم إدماج وتحيين العديد من المقاييس ذات الصلة المباشرة بالمتغيرات المرتبطة بسوق العمل على المستوى الدولي، من بينها مقياس المقاولاتية، الذي أصبح يُدرّس في مراحل مبكرة من التكوين، تعزيزًا لروح المبادرة وريادة الأعمال لدى الطلبة. كما أُدرج مقياس الذكاء الاصطناعي، نظرًا للدور المتنامي الذي يؤديه في مختلف المجالات، بما فيها الإعلام والاتصال إلى جانب ذلك، تم إستحداث مقاييس تتعلق بالبرامج الحرة، والبرمجة، بهدف تمكين الطالب من أدوات حديثة وضرورية تؤهله للتفاعل مع بيئة مهنية متغيرة سمتها الأولى التكنولوجيا الذكية من جهة وإعداد طالب منفتح على روح الإبداع والمقاولاتية، وقادر على توظيف التقنيات الحديثة للمشاركة في تنمية وطنه من جهة أخرى.

هل توجد اتفاقيات تعاون مع المؤسسات الإعلامية لتسهيل التربصات الميدانية للطلبة؟

الاتفاقيات تُبرم عادة على المستوى المركزي عن طريق نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية وفق رؤية استراتيجية مشروع المؤسسة تضمن استفادة جميع الأطراف، غير أن هدفنا الأساسي يظل دائمًا خدمة الطالب، باعتباره رأس مال المؤسسة الجامعية.

في هذا الإطار، تربط الجامعة اتفاقيات تعاون مع عدد من المؤسسات الإعلامية والاقتصادية، من بينها محطة قسنطينة الجهوية للتلفزيون الجزائري، و إذاعة الجزائر من قسنطينة، ومؤسسة النصر، إلى جانب مؤسسات اقتصادية أخرى.

وتتيح هذه الشراكات للطلبة فرص التربص والاحتكاك المباشر بالميدان، كما تسهم في ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، تجسيدًا لمفهوم "الجامعة المواطِنة" الذي يكرّس انفتاح المؤسسة الجامعية على محيطها، ويعزز دورها كشريك فاعل في التنمية.

هذا التوجه يندرج ضمن رؤية أوسع تعمل عليها وزارة التعليم العالي، قوامها جامعة منفتحة، متصلة بشبكة من الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، وقادرة على مواكبة متطلبات ما يُعرف بجامعة الجيل الرابع (4.0)، القائمة على الابتكار والرقمنة والشراكة الفاعلة مع المجتمع.

لاحظنا مؤخرا تغطيات إعلامية ميدانية ومباشرة لفعاليات التظاهرات العلمية والثقافية من إعداد طلبة الكلية، كيف تقيمون مساهمة الطلبة في تعزيز صورة الكلية لدى جمهورها الداخلي والخارجي؟

كما أشرتم، فإن طلبتنا ينجزون تغطيات إعلامية بمستوى عال، سواء في مجال السمعي البصري أو الإذاعي أو التحريري الصحفي. وقد أثبتوا كفاءتهم ليس فقط داخل أسوار الكلية، بل أيضًا بعد تخرجهم، حيث التحق العديد منهم بمختلف القنوات الإعلامية والمؤسسات الصحفية الوطنية.

ونحن نتلقى باستمرار أصداء إيجابية من شركائنا في الميدان، تؤكد أن خريجي الكلية يتمتعون بالكفاءة والموهبة. ويبقى التطور المهني في أي مجال مسارًا تراكميًا يرتبط بالخبرة والتجربة، غير أن الأساس المعرفي والتكويني الذي يتلقونه في الكلية يشكل قاعدة صلبة لانطلاقة واعدة في عالم الإعلام.

هل من مشاريع بيداغوجية مستقبلية يمكن الكشف عنها؟

أمنح المجلة سبقًا صحفيًا في هذا السياق هناك مشروعان إستراتجيان سيغيرون من الخارطة التكوينية داخل الكلية بما يتماشى وعالم ريادة الأعمال من جهة و جامعة من الجيل الرابع من جهة أخرى.

المشروع الأول، لقد تعززت الكلية و الجامعة بمؤسسة فرعية اقتصادية تحمل اسم **"يونيكوميديا جامعة قسنطينة 3 وهي شركة ذات أسهم**، يرأسها الأستاذ الدكتور حجاج حسان. وتمثل هذه المؤسسة خطوة نوعية، إذ أصبح للكلية بالإضافة إلى مهمة التكوين البيداغوجي مهمة اقتصادية تتيح لها تقديم خدمات في المجال الإعلامي والاتصالي، مستندة إلى ما تمتلكه من إمكانات مادية وبشرية، كالأستوديوهات (التلفزيوني و الإذاعي) وقاعات التحرير والكفاءات الأكاديمية و المهنية.

هذا التوجه ينسجم مع رؤية وزارة التعليم العالي الرامية إلى ترسيخ نموذج الجامعة المنتجة والمنفتحة على محيطها الاقتصادي، بما يكرّس بعدها التنموي ويعزز حضورها في السوق.

المشروع الثاني، يجري العمل على إنشاء مركز يُعد الأول من نوعه على مستوى الجامعة الجزائرية، تحت مسمى **Media Profiling Center**أو **"مركز المعالجة الإعلامية"**. وسيكون هذا المركز فضاءً بحثيًا متخصصًا في تحليل المحتوى الإعلامي ورصد الاتجاهات والتنبؤات بالقضايا الحساسة ذات الطابع الاقتصادي و الاجتماعي والسياسي.

وسيُربط المركز مباشرةً بشريط وكالة الأنباء الجزائرية، عبر اشتراك، بما يتيح للطلبة والباحثين تشكيل فرق بحثية تسهم في تقديم دراسات معمقة يمكن أن تدعم صناعة القرار في المستقبل.

هذا المشروع يندرج ضمن رؤية الجامعة من الجيل الرابع (4.0)، القائمة على الابتكار، والرقمنة، وربط البحث العلمي بحاجات المجتمع ومراكز القرار. وسيشكل إضافة نوعية في مسار تكوين الطلبة و البحث العلمي بالنسبة للأستاذ. فنحن نتحرك في إطار منطق تطوير الجامعة الجزائرية، بما يواكب المتغيرات العالمية ويعزز تموقعها الأكاديمي والاقتصادي في آن واحد.

و نحن في رحاب الشهر الفضيل كيف يقضي السيد العميد أوقاته في هذا الشهر؟

بالنسبة لي، لا يختلف نسق العمل كثيرًا عن بقية أيام السنة، بل إن الالتزامات المهنية تستحوذ على حيز معتبر من يومي، إذ أقضي وقتي عادة في العمل رفقة الفريق الإداري، حتى إن موعد الإفطار يدركنا أحيانًا ونحن لا نزال في المكتب.

إلى جانب ذلك، أحرص على المحافظة على الجوانب الروحية والاجتماعية التي تميّز هذا الشهر الفضيل. ومن الطقوس التي أداوم عليها خلال رمضان تخصيص وقت للمطالعة، لكن في مجالات بعيدة تمامًا عن تخصصي الأكاديمي؛ إذ أختار قراءات متنوعة قد تمتد إلى الأدب أو السيرة أو حتى مجالات علمية مختلفة، في محاولة للانفتاح على عوالم معرفية أخرى. فكما يختلف إيقاع الحياة في رمضان، أحب أن تختلف كذلك طبيعة قراءاتي خلاله.

كلمة أخيرة لأسرة الكلية.

أقولها بكل صدق: أنا فخور بانتمائي إلى أسرة كلية الإعلام والاتصال، بفواعلها كافة، من أساتذة وموظفين وطلبة. كما أعتز كثيرا بالفريق الإداري الذي أعمل معه، من نواب العميد، ورؤساء الأقسام ونوابهم بالإضافة إلى المسؤولين البيداغوجيين والعلميين الذين يعون حجم الرهانات التي تواجه الجامعة الجزائرية في ظل التحولات العالمية المتسارعة.

شكرًا لكم، و لمجلة **"أصداء الكلية"** على هذا الحوار القيّم.

مصلحة التدريس... ركيزة التنظيم البيداغوجي بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

طيار. أ - تعد مصلحة التدريس من أهم الهياكل الإدارية والبيداغوجية داخل كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، لما تضطلع به من دور محوري في ضمان السير الحسن للعملية التعليمية، وتنظيم المسار الأكاديمي للطلبة، ومرافقتهم منذ التحاقهم بالجامعة إلى غاية تخرجهم، في إطار منظومة تسعى إلى تحقيق الجودة والنجاعة في التكوين الجامعي.

مصلحة التدريس: مهام متعددة لتنظيم المسار البيداغوجي

تتكفل مصلحة التدريس بجملة من المهام الأساسية التي تمس الحياة الجامعية، حيث تشرف على تسيير الملفات البيداغوجية للطلبة، وضبط مختلف العمليات المرتبطة بالدراسة، بما يضمن الانسجام بين التنظيم الإداري ومتطلبات التكوين الأكاديمي.

وتعد هذه المصلحة حلقة وصل أساسية بين الإدارة والطلبة، إذ تسهر على ضمان احترام القوانين البيداغوجية المعمول بها، وتسهيل الإجراءات الإدارية التي تساهم في استقرار المسار الجامعي.

تنظيم إداري دقيق... ومصلحة خاصة بكل قسم

حرصا على تحسين جودة الخدمات وتقريب الإدارة من الطالب، تعتمد الكلية على تنظيم داخلي محكم، حيث يحتوي كل قسم على مصلحة خاصة به تتكفل بتسيير شؤون طلبته، ويتعلق الأمر بـ:

قسم الجذع المشترك ،قسم السمعي البصري، قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية، قسم الاتصال والعلاقات العامة.

وتعمل مصالح التدريس التابعة لكل قسم على متابعة الوضعية البيداغوجية للطلبة، معالجة ملفاتهم، والإجابة عن انشغالاتهم اليومية، بما يضمن مرونة أكبر في التسيير وسرعة في الاستجابة.

التسجيلات الجامعية: انطلاقة المسار الأكاديمي

تعد التسجيلات الجامعية من أبرز المهام التي تشرف عليها مصلحة التدريس، سواء تعلق الأمر بالطلبة الجدد أو القدامى، حيث يتم ضبط الملفات، التأكد من صحة المعطيات، وتنظيم عمليات إعادة التسجيل.

وتكتسي هذه المرحلة أهمية كبيرة بالنظر إلى عدد الطلبة في الكلية، الذي يبلغ 1349 طالبا، بنسبة 74.6٪ إناث و25.4٪ ذكور، وهو ما يتطلب دقة كبيرة في التنظيم وحسن التسيير.

وفي هذا السياق، تندرج عملية إعداد بطاقة الطالب ضمن الإجراءات الأساسية المرتبطة بالتسجيل اذ تعتبر بطاقة الطالب وثيقة أساسية تمكن الطالب من الاستفادة من مختلف الخدمات الجامعية، وتعتمد كوسيلة تعريف داخل الحرم الجامعي كما تتولى مصلحة التدريس إعداد هذه البطاقة في بداية السنة الجامعية بعد استكمال إجراءات التسجيل النهائي والتحقق من المعطيات الشخصية والبيداغوجية.

وفي حالة ضياع البطاقة أو تلفها، يمكن للطالب التقدم بطلب إعادة إصدار مرفق بتصريح بالضياع، حيث تتكفل المصلحة المعنية بمعالجة الطلب في آجال محددة، بما يضمن استمرارية استفادة الطالب من حقوقه البيداغوجية دون عوائق.

متابعة ملف الطالب... مرافقة إدارية وبيداغوجية

تسهر مصلحة التدريس على متابعة ملف الطالب طيلة مشواره الجامعي، من خلال: تحيين البيانات البيداغوجية و معالجة وضعيات التحويل أو إعادة التسجيل إضافة الى متابعة المسار الدراسي والتأكد من مطابقته للنظام المعتمد وهو ما يساهم في ضمان استقرار الطالب أكاديميا وتفادي الإشكالات الإدارية.

توجيه الطلبة الدوليين: انفتاح على البعد الدولي

تحتضن الكلية عددا من الطلبة الدوليين يقدر بـ 34 طالبا ،أي بنسبة 2.5٪ من مجموع الطلبة، حيث تعمل مصلحة التدريس على مرافقتهم إداريا وبيداغوجيا، وتسهيل اندماجهم داخل الوسط الجامعي، من خلال توجيههم ومتابعة ملفاتهم بما يتلاءم مع خصوصيتهم الأكاديمية.

إعداد الشهادات: دقة إدارية ومسؤولية أكاديمية

تعد عملية إعداد الشهادات من المهام الأساسية التي تشرف عليها مصلحة التدريس، سواء تعلق الأمر بشهادات النجاح، الكشوف، أو الوثائق الإدارية المختلفة، حيث يتم إنجازها وفق معايير دقيقة تضمن المصداقية والشفافية، وتسهل على الطلبة مواصلة مسارهم الدراسي أو المهني.

الرقمنة كآلية داعمة للتنظيم البيداغوجي

وفي إطار مواكبة التحول الرقمي الذي يشهده قطاع التعليم العالي، تعتمد مصلحة التدريس على مجموعة من الآليات الرقمية التي تسهل عملية التسيير والمتابعة، على غرار المنصات البيداغوجية الرقمية، وتوظيف الأنظمة المعلوماتية في تسجيل الطلبة، ضبط الجداول الزمنية، وتتبع المسار الأكاديمي.

كما ساهم الاعتماد على الوسائط الرقمية في تحسين التواصل بين الإدارة والطلبة، وتسهيل الوصول إلى المعلومات البيداغوجية، خاصة ما يتعلق بالمقاييس، الامتحانات، والتقييمات، وهو ما يعكس توجه الكلية نحو تكريس ثقافة الرقمنة وتحديث أساليب التسيير الجامعي .

تؤكد مصلحة التدريس بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر مكانتها كدعامة أساسية في تنظيم الحياة الجامعية، من خلال الإشراف على التسجيلات، متابعة ملفات الطلبة، توجيه الطلبة الدوليين، إعداد الشهادات، وتوظيف الرقمنة في التسيير الإداري وهو ما يجعلها ركيزة محورية في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق تكوين جامعي فعال يواكب متطلبات العصر.

طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري يتألقون في مسابقة "ميلاف"

يحيوش. ع - تمكن طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، من حصد جائزة ميلاف البرونزية عن فيلمهم "همة"، الذي يوثق قصة حياة "عمي سليم" الذي تمكن رغم إعاقته، أن يواصل بإصرار، العناية بـ "نصب الأموات"، أحد أبرز معالم مدينة الجسور المعلقة.

و جاء هذا الإنجاز خلال مشاركتهم المتميزة في المسابقة الجامعية لأفلام الموبايل بنسختها الوطنية، والتي تعد فرصة ذهبية تعزز روح التنافس والإبداع. وقد شارك المبدعون قويتة عبد الستار، رصرص فاطمة الزهراء، يحيوش عصام، خلايفية نضال، وتيجاني ضيف الله، في هذه المسابقة التي تضمنت مشاركة دولتي تونس وليبيا الشقيقتين، تحت إشراف مديرية الخدمات الجامعية "ميلة" في الفترة الممتدة من الفاتح من ماي إلى الرابع من نفس الشهر من سنة 2025.

وخلال هذه الأيام الأربعة، ساهم المشاركون في الفعاليات الثقافية التي احتضنتها دار الثقافة "مبارك الميلي"، حيث قالت مساعد المخرج، الفلسطينية "رصرص فاطمة الزهراء" أنهم حظوا بفرصة للاحتكاك مع العديد من الطلبة المبدعين، واستفادوا من النقاشات البناءة مع الأساتذة المختصين أثناء الورشات المقدمة، خصوصًا ورشة كتابة السيناريو، كما عبرت عن مدى فخرها بالتجربة.

من جهته، أبدى طالب السنة أولى ماستر "خلايفية نضال" إعجابه بالرحلات الميدانية المبرمجة ضمن جدول الطبعة الثالثة، مؤكداً أن الرحلتين إلى مدينة ميلة القديمة وسد بني هارون حملت فوائد عديدة للطلبة للتعرف على جوانب تاريخية وثقافية تخص المدينة.

و من ناحيته، عبر الطالب الدولي من السودان الشقيقية ومساعد المصور "تيجاني ضيف الله" عن سعادته باغتنام فرصة التواجد مع فريق العمل والاستفادة الكبيرة من البرنامج المكثف للمسابقة على مدار الأيام الأربعة.

أقسام نادي التواصل: فضاءات ثقافية وتفاعلية لتنمية مهارات الطلبة

بوزرّاع.إ - يعد نادي التواصل من النوادي أنشط النوادي العلمية على مستوى كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، وهذا بفضل مجموعة من الأقسام التي تسعى إلى تنمية قدرات الطلبة الفكرية والتعبيرية، وفتح آفاق جديدة للحوار والتفاعل الثقافي في بيئة جامعية محفّزة. وتتنوع هذه الأقسام من حيث اهتماماتها وأنشطتها، بما يلبّي ميول الطلبة المختلفة ويعزّز مهاراتهم في التواصل والتفكير النقدي.

يُعدّ قسم "مناقشة كتاب"، الذي تترأسه الطالبة العبداوي دهاق، فضاءً ثقافيًا يُعنى بمناقشة الأفكار المطروحة في مجموعة من الكتب المختارة على مدار السنة، خاصة في مجال الأدب. ويهدف هذا القسم إلى تشجيع الطلبة على القراءة الواعية، وتحليل المضامين الفكرية للنصوص، وطرح وجهات النظر المختلفة في جو يسوده الاحترام والانفتاح. كما يوفّر القسم فرصة حقيقية للطلبة للتعبير عن آرائهم بحرية، وتبادل الأفكار، ما يعزّز مهارات الحوار والنقاش البنّاء.

أما قسم "الإنجليزية"، الذي تشرف عليه الطالبتان قاسم دعاء ريان وبوزرّاع إكرام، فيتميّز بطابع تفاعلي يجمع بين الفائدة والمتعة. حيث ينقسم نشاطه إلى جزأين أساسيين؛ الأول يركّز على مناقشة مواضيع رائجة باللغة الإنجليزية، ما يسمح للطلبة بتطوير مهاراتهم في المحادثة والتعبير الشفهي بطريقة عملية. في حين يتّخذ الجزء الثاني طابعًا ترفيهيًا من خلال تنظيم ألعاب وأنشطة تفاعلية تشجّع على استخدام اللغة الإنجليزية بأسلوب ممتع، بعيدًا عن الأساليب التعليمية الجافة والكلاسيكية.

وفي السياق ذاته، يساهم قسم "السينما"، الذي تترأسه الطالبة مغراوي أمينة، في إثراء الثقافة البصرية لدى الطلبة من خلال تنظيم جلسات لمشاهدة أفلام مختارة بعناية، تتناول قضايا فكرية واجتماعية وثقافية متنوّعة. وتُتبع هذه العروض بنقاشات تحليلية تهدف إلى تعميق فهم الطلبة للأبعاد الفنية والرمزية للأعمال السينمائية، وتشجّعهم على التعبير عن آرائهم وتبادل وجهات النظر في جو تفاعلي هادف.

وفي المجمل، تعكس هذه الأقسام حيوية نادي التواصل ودوره الفعّال في خلق فضاء ثقافي متكامل، يتيح للطلبة صقل مهاراتهم، وتنمية وعيهم، وتعزيز قدرتهم على التواصل والتعبير بمختلف الأشكال.

الأيام المفتوحة لنادي التواصل

انطلاقة موسم جديد حافل بالأبداع الطلابي

بوزرّاع.إ - مع بداية شهر نوفمبر من السنة الجامعية الجارية، قدم نادي التواصل اياما مفتوحة على النادي تعريفا بما يقدمه من نشاطات لفائدة الطلبة واعضاء النادي، منها ما هو أكاديمي يمس جانب تخصص علوم الاعلام والاتصال والبحث العلمي، وكذا جانب ثقافي وترفيهي يجعل الطالب يكتشف نفسه ويثري جانب التواصل والتعبير عن آرائه ضمن مجموعات، ما يكسبه روح العمل الجماعي مع باقي الطلبة.

وضمن فعاليات الافتتاح السنوي للنادي، قدم نادي التواصل معرضا خاصا للتعريف بالنادي حيث شمل المعرض الأركان التي يشرف عليها النادي متمثلة في:

- ركن قسم اللغة الإنجليزية، تضمن مطويات تعريفية بالقسم، كتب متنوعة باللغة الانجليزية تساعد الطالب على تطوير مهاراته في تعلم اللغة.
- ركن قسم مناقشة كتاب، تضمّن كتب في الادب وروايات مختلفة، وكذلك العاب تفاعلية تخص القسم.
- ركن قسم السينما، حيث تضمّن مجلات خاصة بعدة أفلام سينمائية، بوسترات خاصة ببعض الأعمال السينمائية منها ما هو درامي وأنيمايشن.

بالإضافة إلى أقسام النادي، خص أعضاء نادي التواصل خلال فعاليات الأبواب المفتوحة، بركن للتعريف بالقضية الفلسطينية والذي أشرف عليه طالب فلسطيني، عضو منخرط في النادي.

وذلـــــك لتعزيز الوعي الخاص بالقضية بين الطلبة وتعريفهم بتاريخ فلسطين وثقافة الدولة، وذلك ما فتح مجال الحوار بين الطلبة وتبادل المعلومات حول القضية.

كما خصص النادي ركنا خاصا بفعالية مسابقة تحرير خبر صحفي، حيث تم عرض صور متنوعة للمشاركين قصد الاستلهام منها.

ركن لترفيه الطلبة شمل العاب تفاعلية مثل الشطرنج حيث وفر أجواء من المتعة والتسلية خلال الايام المفتوحة.

كما جعل النادي من هذه الأيام فرصة للطلبة للانخراط في نادي التواصل من خلال تقديم شروط الانضمام في النادي واتاحت الفرصة للانخراط كأعضاء جدد في الموسم الجامعي الجديد.

وقد كان لهذا الحدث فرصة كذلك لأعضاء النادي خاصة القدامى منهم لإظهار مواهبهم في التصوير الفوتوغرافي من خلال التقاط صور مميزة خاصة بحفل الافتتاح، والمشاركة الفاعلة في التغطية الإعلامية لفعاليات الأيام الافتتاحية.

كما كان التنشيط حاضرا في اليوم الاول من الافتتاح والذي قدمته عضو نادي التواصل " تواتي اماني سلسبيل" وكان لهذا دور مهم في خلق أجواء حيوية وتفاعلية في الحفل الذي أقيم في قاعة المحاضرات الكبرى -رياض بو الريش بكلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري على هامش الايام الافتتاحية.

حيث لاقى الحفل حضورا مشرفا من قبل عميد الكلية البروفيسور "محمد فوزي كنازة" وعدة اساتذة داعمين للنادي وكذلك طلبة الكلية.

وفي اليوم الثاني من الافتتاح قدم النادي معرضاً يضم مجموعة مميزة من المشاريع المصغّرة التي أنجزها طلبة من مختلف التخصصات، جسدت تنوع مواهبهم وإبداعاتهم. فقد تضمن المعرض أعمالًا يدوية متقنة، من بينها تنسيق وصناعة الورود اليدوية، وتصميم وطباعة الملصقات (الستيكرز) بأساليب إبداعية، إضافة إلى إعداد مذكرات البلانرز وتنظيمها بتصاميم عملية وجذابة.

ولم يخلُ المعرض من الفنون التشكيلية، حيث عرض بعض الطلبة رسومات ولوحات بورتريه تعبر عن قدرتهم على الإبداع البصري. كما برزت أعمال الكروشيه التي عكست دقة في التنفيذ وصبرًا في الإنجاز والتي كان لبعض من أعضاء النادي يد في انجازها، إلى جانب قطع ديكور صغيرة مصنوعة يدويًا من مادة السيراميك، تميّزت بأشكالها الجمالية واستخداماتها المتنوعة. وقد أتاح هذا المعرض الفرصة للطلبة لعرض مهاراتهم وقدراتهم الفنية في بهو الكلية، وساهم في إبراز مواهبهم بشكل لافت، الأمر الذي لاقى استحسانًا واهتمامًا كبيرين من زوّار معرض افتتاح النادي، وشجّع الطلبة على الاستمرار في تنمية إبداعاتهم وتطويرها.

شكلت الأيام المفتوحة لنادي التواصل محطة مميّزة لانطلاق موسم جديد حافل بالتميّز والإبداع، حيث نجح النادي في إبراز دوره كفضاء جامع للطلبة، يحتضن مواهبهم ويصقل مهاراتهم الأكاديمية والثقافية والإبداعية.

بورتريه

الأستاذة الدكتورة ليلى بن لطرش .. قامة علمية وتعليمية

بوزيان. ن - أستاذة هادئة، رصينة، قليلة الكلام، كثيرة المطالعة، إنها الأستاذة ليلى بن لطرش، واحدة من القامات العلمية والتعليمية اللواتي كانت لهن مساهمة قيمة في التكوين في علوم الإعلام والاتصال.

ولدت الأستاذة ليلى بن لطرش بقسنطينة سنة 1949، التحقت بجامعة قسنطينة سنوات السبعينات وتحصلت على ليسانس في علم الاجتماع سنة 1976. انتقلت بعدها إلى جامعة "تولوز" بفرنسا التي حازت فيها على ديبلوم للدراسات المعمقة في علم الاجتماع سنة 1978 ثم دكتوراه في العلوم السياسية سنة 1983. رغم فرص العمل التي كانت متاحة آنذاك بأوروبا، أثارت الأستاذة ليلى العودة إلى الوطن والمساهمة في خدمة الجامعة الجزائرية. باشرت مهام التدريس سنة 1985 بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة عنابة الذي درست به العديد من المقاييس ذات الخلفيتين الاجتماعية والسياسية على غرار علم الاجتماع السياسي.

ابتداء من 1992 توجهت الأستاذة بن لطرش لتدريس عدد من المقاييس ذات الصلة بعلوم الاتصال على غرار مقياس علم اجتماع الاتصال، تقنيات الاتصال، مدخل إلى الاتصال، فضلا عن العديد من المساهمات البحثية في إطار برنامجي التعاون بين جامعتي عنابة الجزائرية وتولوز الفرنسية حول "فواعل التنمية بعنابة" و "تنمية منطقة عنابة" ، فضلا المشاركة في مشاريع بحث على غرار مشروعي بحث خلال سنوات التسعينيات حول "اتصال المؤسسة" و"تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتغير التنظيمي"،

التحقت الأستاذة ليلى بن لطرش سنة 2005 بجامعة منتوري قسنطينة بعد سنوات من العطاء في جامعة عنابة التي ساهمت فيها في تكوين الطلبة والاشراف على أبحاثهم في طوري الليسانس والماجستير. عملت الأستاذة بن لطرش بقسم علوم الإعلام والاتصال وساهمت على غرار أساتذة القسم آنذاك في تكوين الطلبة في مختلف المستويات (ليسانس، ماجستير، دكتوراه). أشرفت الأستاذة على بحوث الطلبة وكان لها دورا بارزا في تكوين ومرافقة طلبة الدراسات العليا الذين أصبح عدد كبير منهم أساتذة في عدة جامعات وطنية.

تولت الأستاذة ليلى بن لطرش خلال مسيرتها بجامعتي عنابة وقسنطينة عددا من المهام على غرار مديرة فرعية مكلفة بالدراسات العليا في معهد علوم الاتصال بعنابة (1993-1995)، رئيسة اللجنة العلمية لقسم علوم الإعلام الاتصال بقسنطينة (2011-2012)، مسؤولة تخصص (2010-2011). كما كان لها دورا بارزا في انجاح مشروع ماستر مهني بشهادة مزدوجة وكانت المسؤولة عن هذا الماستر حول مهن الاتصال سنتي 2011-2012 والذي يعد نتاجا للتعاون والشراكة بين جامعة منتوري قسنطينة وجامعة ماتز الفرنسية.

بعد تأسيس جامعة قسنطينة 3 وكلية علوم الإعلام والاتصال، واصلت الأستاذة مساهماتها العلمية خصوصا مع تزامن ترقيتها إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، فكانت أول امرأة "تتوشح" بهذه الرتبة العلمية في الكلية. تولت الأستاذة أيضا العديد من المهام على مستوى كلية علوم الإعلام والاتصال على غرار مسؤولة تخصص، مسؤولة ميدان وأخيرا رئيسة المجلس العلمي.

تقاعدت الأستاذة ليلى بن لطرش ابتداء من سنة 2020 وتركت عددا من المنشورات العلمية في شكل مقالات وكتب جماعية لكن الأهم من ذلك تركت خلفها آثرا طيبا لدى طلبتها وزملائها، وافتها المنية في ماي 2025 بعد معاناة مع المرض.

جامعة قسنطينة 3 تختتم سنتها الجامعية وتفتتح موسما جديدا تحت شعار

"من أجل جامعة مواطنة وذكية"

طيار. أ - احتضنت كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، صبيحة الثلاثاء 07 أكتوبر 2025، فعاليات الحفل المزدوج لاختتام السنة الجامعية 2024/2025 وافتتاح السنة الجامعية 2025/2026، وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى رياض بوريش، في أجواء أكاديمية احتفالية مميزة. حيث جاء هذا الحدث تحت شعار: **"من أجل جامعة مواطنة وذكية"** حاملا اسم المرحومة الأستاذة شريفة ماشطي، تخليدا لذكراها واعترافا بما قدمته من إسهامات علمية وإعلامية بارزة في مسيرتها الأكاديمية.

انطلاقة رسمية وكلمات افتتاحية

استهل الحفل بكلمة ترحيبية ألقاها الأستاذ محمد فوزي كنازة، عميد كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، رحب فيها بالحضور وأكد على أهمية هذا الموعد السنوي في تقييم المسار الجامعي وتحفيز الأسرة الجامعية على مواصلة العطاء.

تلتها الكلمة الافتتاحية للأستاذ الدكتور شعبان بعطيش، مدير جامعة قسنطينة 3، الذي أعلن رسميا انطلاق فعاليات الحفل، مشددا على التزام الجامعة بمسار التميز، وترسيخ قيم المواطنة، وتشجيع الإبداع والابتكار في الوسط الجامعي.

وفاء وتكريم لمسار علمي متميز

وشهد الحفل لحظات وفاء مؤثرة، تم خلالها تكريم عائلة الأستاذة والصحفية الراحلة شريفة ماشطي، عرفانا بإسهاماتها في تأسيس كلية الفنون والثقافة بجامعة قسنطينة 3، وإسهامها البارز في المشهدين الأكاديمي والإعلامي.

كما تم بالمناسبة إطلاق اسم الفقيدة شريفة ماشطي على قاعة العروض بكلية الفنون والثقافة، تخليدا لذكراها، إلى جانب غرس شجرة تذكارية ترمز لعطائها العلمي والإنساني المتواصل، في مبادرة رمزية تجسد قيم الوفاء والاستمرارية.

وشهد الحفل عرض فيديو توثيقي يلخص أبرز الأنشطة والفعاليات التي عرفتها الجامعة خلال السنة الجامعية 2024–2025، تلاه عرض بورتريه خاص بعنوان: **"شريفة ماشطي... شمعة أكاديمية وصحفية لم تنطفئ"**.

تكريم الكفاءات والتميز الجامعي

وشهدت التظاهرة تكريم ثلة من الأسرة الجامعية، في إطار تثمين الجهود العلمية والبيداغوجية، حيث تم تكريم 11 أستاذا تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ تعليم عال **(بروفيسور)**، إلى جانب تكريم 40 أستاذا تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ محاضر "أ"، بالإضافة إلى المتقاعدين من الأساتذة والإداريين عرفانًا بمسارهم الأكاديمي وإسهاماتهم في تطوير الجامعة، كما شمل التكريم الطلبة الأوائل النجباء من مختلف الكليات والمعاهد، تشجيعا لهم على مواصلة التميز والتفوق، إضافة إلى تكريم الطلبة المتحصلين على شهادة **"لابل مشروع مبتكر"**، دعما لروح المبادرة والابتكار والمقاولاتية داخل الوسط الجامعي.

ختام يعكس روح التميز

واختتم الحفل في أجواء امتزج فيها الفخر بالاعتزاز والاعتراف بالجهود المبذولة، مجسدا رؤية جامعة قسنطينة 3 في بناء جامعة عصرية، مواطنة، ومنفتحة على محيطها، قوامها التميز العلمي والابتكار الأكاديمي.

الاتصال الرقمي وواقع التعليم الجامعي عن بعد في البلدان العربية

تضمن الكتاب العلمي" الاتصال الرقمي وواقع التعليم الجامعي عن بعد في البلدان العربية" للبروفيسور فوزي بومنجل، خمسة مباحث. خصص المبحث الأول الموسوم بإشكالية النظام التربوي والسياسة التعليمية في العالم العربي (الجزائر نموذجا) كتوطئة لرصد أهم المراحل التاريخية في إصلاح نظام التعليم بالتخطيط وإعطاء الأولوية للتغييرات النوعية التي يجب أن تشمل المناهج، وطرق التدريس في الجزائر هذا من جهة، ومن جهة أخرى إبراز أهم التجارب العربية في مجال الشراكة المعلوماتية. في المبحث الثاني تم عرض قراءة ابستمولوجية في المفاهيم وأهمية الاتصال الرقمي في الجامعة، حيث نوقشت كل المفاهيم الواردة في الموضوع في العنصر الأول، حتى يتسنى للقارئ إدراك ماهيتها وأبعادها، وهي الاتصال الرقمي الذي يعد نتاج تكنولوجيا الاتصال التي واكبت التحولات التي عرفتها وسائله، أنماطه وأساليبه. مفهوم التعليم عن بعد والذي يعد إستراتيجية، تقنية وآلية قديمة جديدة في ظل الظروف التي أملتها الجائحة والتي أفضت حتمية مسايرة كل المؤسسات التعليمية من المستويات الابتدائية إلى المستويات الجامعية هذه الإستراتيجية ليتسنى لجميع التلاميذ والطلبة تحصيلا علميا في تكوينهم الأكاديمي. إضافة إلى مفهوم الجامعة التي تعد خزانا للكفاءات والإطارات البشرية. وفي العنصر الثاني تم التطرق إلى أهمية الاتصال الرقمي في الجامعة من خلال استخداماته في العملية التعليمية وذلك في ظل هذا الانفجار العلمي التكنولوجي. وأما العنصر الثالث فقد خصص للمقاربة النظرية التي وفقها سيق هذا العمل وهي الحتمية التكنولوجية التي تمثلها إسهامات مارشال ماكلوهان النظرية.

المبحث الثالث خصص للاتصال الرقمي بين الدلالة والوظيفة وقد قسم إلى عنصرين حيث تضمن المبحث الأول عملية تحليلية لعناصر، أنواع ومستويات الاتصال، في حين احتوى العنصر الثاني كل ما يتعلق بالاتصال الرقمي مستوياته، مميزاته، وظائفه ومزاياه إلى تكنولوجيا النظم الرقمية التي

أصبحت هدف وغاية كل مؤسسة مهما كانت طبيعتها لغرض عصرنتها ومواكبة كل التحولات التي يشهدها العالم حتى تكون أكثر فعالية. أما المبحث الرابع والموسوم بالتعليم عن بعد (الصيرورة، الخصائص والمبادئ) قسم إلى عنصرين تضمن العنصر الأول قراءة في ماهية التعليم بصفة عامة من خلال تحديد أهمية، عناصر وأنواع التعليم. وكذا وظائفه ووسائله. واحتوى العنصر الثاني التعليم عن بعد بين النشأة، الخصائص، الوسائل والمبادئ. وفي المبحث الخامس والأخير تم تشريح واقع التعليم الجامعي العربي وأهم رهاناته المستقبلية كون الجامعة مؤسسة اجتماعية وصورة للمجتمع المثالي المطلوب إحداثه لها فلسفتها وسياستها العامة، ولها وظائفها في عمليات التنشئة والمشاركة السياسية، حتى لا تبقى معزولة عن طبيعة الواقع الاجتماعي والسياسي والفكري الإيديولوجي...

السينما: تقنية، فن وصناعة

يعتبر كتاب :السينما: تقنية، فن وصناعة" الصادر عن مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة بجامعة قسنطينة3. لمؤلفه لأستاذ الدكتور نصرالدين بوزيان، من المؤلفات العلمية لتكوين معرفة رصينة في مجال السينما. كونه يهدف إلى تقديم قاعدة معرفية ثلاثية الأبعاد حول موضوع السينما تشمل السينما كتقنية وكفن وكصناعة، يعتمد الكتاب على أسلوب بسيط وواضح للأفكار ويستند على ترتيب تسلسلي في معالجة كل بعد ومتغير من المتغيرات الثلاث للكتاب.

ويركز الفصل الأول على بيان أهم التطورات التقنية التي أدت إلى ظهور السينما كوسيلة مبرزا المحطات والاسهامات التقنية التي تشتمل ما قبل ظهور السينما إلى ظهور السينما إلى ادراج الألوان والصوت. أما الفصل الثاني فيركز على السينما كفن، بحيث يحاول ابراز سياقات وظروف تحول النظرة للسينما، بيان خصوصياتها الفنية مع التطرق لبعض التيارات التي ساهمت في تطور السينما فنيا. الفصل الثالث والأخير، يهتم بالسينما كصناعة، بحيث يبرز بداياتها التجارية والتحولات التي عرفتها والتي أثرت بشكل تدريجي إلى تحولها إلى صناعة مهيكلة.

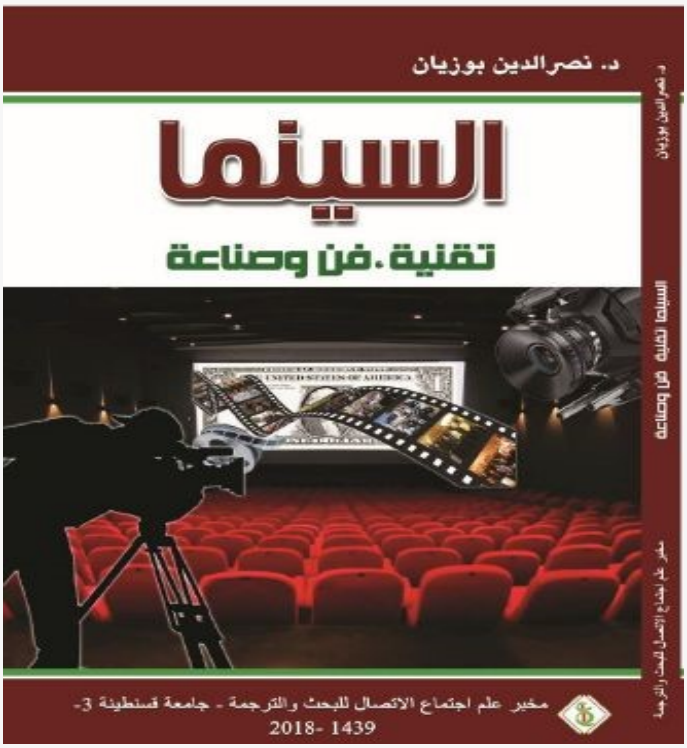

مواعيد هامة

مواعيد بيداغوجية	التاريخ	الحدث
	26 جانفي 2026	بداية السداسي الثاني للسنة الجامعية 2025– 2026
	19 مارس 2026	عطلة الربيع للسنة الجامعية 2025– 2026
	09 جويلية 2026	عطلة الصيف للسنة الجامعية 2025– 2026

مواعيد علمية	التاريخ	الحدث
	15 أفريل 2025	صناعة المحتوى الرقمي في ممارسة العلاقات العامة الحديثة التجارب، التحديات، الآفاق
	03 ماي 2026	الابتكار في مؤسسات الانتاج السمعي البصري بالجزائر .. بين تحديات الواقع وفرص التحول الرقمي

مواعيد ثقافية	التاريخ	الحدث
	18-19-20 نوفمبر 2025	الطبعة الثانية معرض الكتب المقتناة